يصبح فلقد مات رحمه الله وانا في خدمة ابي يعقوب
الكومي فلما القي في القبر رايت اعجوبه سبّب الله لا
ادري من اين جندلا كبيرا حصل معه في القبر
فصاح بعض الناس فاخذه الذي انزله في القبر
وجعل الجندل تحت خده فعلمت ان الله صدقه
فيما كان ياخذ انك ان توسد لبنا وسدت بعد
الموت صم الجندل كان رحمه الله كثير النفور عن الخلق
يحب الوحدة والعزله ورعا زاهدا عارفا بالله واقفا
مع الله شديد في المعامله طالبا للمواصله يحب اهل
الله اهل القران توفاه الله صغير السن في عنفوان
شبابه وناد اجتهاده يقول لنفسه لا زال دابي
ودابك هذا حتى اموت ما فاقه احد في العباده

وَمنهم ابو علي حسن الشكاز رضي الله عنه

كان عندنا باشبيليه وبها مات وهو الذي خدم
صالحا العدوي شيخنا حتى مات كان كثير الدمعه لا

تزال عبرته تقطر ابدا كان لي عم اخو والدي وكان
من اهل الله وخاصته فكان ابو علي يلازمه فكنت
ابيت معه فالق الحصير الجديد له يصلي عليه فجرت
دموعه فتسقط علي الحصير فاوقعه في اليوم الثاني
وموضع دموعه قد تعفن كله وانتشر عاشرته من
وقت دخولي الي هذه الطريقه حتى مات كان
مولعا بالنكاح جدا لا يستغني عنه فاراد شيخنا
الشبربلي ياخذه لابنه اخته فشت اليه ام الزهرا
وقالت له يا ابا علي ان الشيخ ابا الحجاج يحب ان
يعطيك بنت اخته وكان هذا يوم الاحد فاطرق
ساعة الي الارض كانه يحدث ثم قام وقال انا
كنت احب الناس في مصاهره شيخنا ابي الحجاج
ولكن قد تزوجت وبعد خمسة ايام من يومي هذا
ادخل بزوجتي عروسا فقالت له بنت من تزوجت
قال لها ستري ذلك وانصرف الي منزله ولازم فراشه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)